الثورة الاثنين 28 ذو القعدة 1433 هـ - 15 اكتوبر 2012م العدد (17498)

أول امرأة تشغل هذا المنصب

الرئيسة الجديدة للمفوضية الافريقية تواجه تحديات كبيرة

■ ،،جوهانسبورغ/وكالات

يثير وصول الرئيسة الجديدة لمفوضية الاتحاد الافريقي نكوسازانا دلاميني-زوما اليوم الى مقر المنظمة، املا متواضعا في تعزيز وحدة القارة اثناء ولاية امرأة اشتهرت بجديتها وتمسكها بانتمائها الافريقي.

ويرى المراقبون والدبلوماسيون في تولي دلاميني زوما هذا المنصب فرصة بينما لا يشك كثيرون في قدرتها الكبيرة على هز آلة الاتحاد الافريقي التي تمثل العديد من الدول والمعروفة بتغيبتها او تسوياتها غير المتوافق عليها وتمويلها الهزيل.

واعتبر الدبلوماسي النيجيري عبدو غربا الذي لا تزعجه ترقية امرأة ناطقة بالانكليزية على راس المفوضية الافريقية لمدة اربع سنوات، ان "بامكان السيدة دلاميني زوما ان تنجز الكثير في رئاسة الاتحاد الافريقي انها تتمتع بالتجربة السياسية الضرورية لانجاز عمل جيد".

واضاف: "اعتقد انه ليس للبلدان الفرنكوفونية ما تخشاه من رئاسة السيدة دلاميني-زوما" مبديا رايا تتقاسمه الاغلبية ومؤكدا "اظن انها ستتحرك خصوصا بصفتها افريقية".

كما انه لا يبدو ان تولي وزيرة خارجية اكبر قوة اقتصادية في القارة رئاسة المفوضية يثير قلقل معظم الدول الاعضاء.

ربما باستثناء نيجيريا واثيوبيا اللتين لم تنظرا بعين الرضى، كما قال دبلوماسي، الى استعراض جنوب افريقيا قوتها في يوليو من اجل انتزاع رئاسة المفوضية والفوز على رئيسها السابق الغابوني جان بينغ.

واعرب مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية حيث تثير "الشخصية القوية" للسيدة دلاميني زوما شيئا من الحساسية، عن "الامل في نجاحها".

لكن السمعة الشخصية التي

تحظى بها زوجة الرئيس جاكوب زوما سابقا، لا تمنع بعض الشكوك.

فسيتعين عليها الاخذ في الاعتبار ضعف منظمة لا تفلح دائما في التنسيق بين ٥٣ دولة مختلفة ومتنوعة وحريصة كلها على سيادتها.

وقال رئيس جنوب افريقيا سابقا ثابو مبيكي: ان "الاعتقاد بانها ستغير الوضع يدل على عدم فهم كيف يعمل الاتحاد الافريقي".

واضاف انه عندما كان رئيس مالي سابقا الفا عمر كوناري رئيسا لمفوضية الاتحاد الافريقي (٢٠٠٣-٢٠٠٨م) "كنا نظن انه سيكون لرئيس دولة سابق النفوذ الكافي على نظرائه، لكنه لم ينجح".

وتساءل فيليب هوغون الباحث في معهد ايريس الفرنسي ان "الاتحاد الافريقي ابدى ضعفا في العديد من الملفات وكان قليل الحضور في مجال انتهاكات حقوق الانسان والديمقراطية وعلى الصعيد العسكري، فهل ستغير السيدة دلاميني-زوما الوضع ويستعيد الاتحاد الافريقي شيئا من المصداقية؟ بالامكان طرح السؤال".

واعتبر ان دلاميني زوما "ستعزز الاتحاد الافريقي وتتخذ موقفا قوميا افريقيا بدلا من موقف يؤيد التدخلات الخارجية سواء كانت من الحلف الاطلسي او الاتحاد الاوروبي او فرنسا...

وتتمتع دلاميني زوما بتجربتها الخاصة لكن الدبلوماسية الجنوب افريقية لم تكن دائما نموذجا من الفعالية خلال السنوات الاخيرة.

فمثلا لم تترك مساعي وساطة ثابو مبيكي في ساحل العاج مثلا، ذكريات خالدة.

وغالبا ما يؤخذ على الجنوب افريقيين قراءة دبلوماسية ما تزال خاضعة لمكافحة نظام التمييز العنصري ومجاملات مع الانظمة ذات الميول السلطوي التي ساندتها في الماضي كما هو الحال مع زيمبابوي او انغولا التي يراسها الرئيس دوس سانتوس.

غير ان رئيس بوروندي دوميسيان ندايزيي لم ينس في المقابل ان جنوب افريقيا، ووزيرة خارجيتها حينذاك السيدة دلاميني-زوما هي التي انقذت عملية السلام في بلاده سنة ٢٠٠٢م.

واستذكر شاكرا ان "جنوب افريقيا ارسلت جنودها ووسائلها الخاصة عندما لم يتمكن الاتحاد الافريقي والامم المتحدة من ارسال القوات التي وعدت بها".

وفي الوقت الراهن امتنعت الرئيسة الجديدة للمفوضية الافريقية عن كشف طريقة عملها لتسوية الملفات الساخنة مثل مالي وجنوب السودان والصومال.

لكنها قالت انها ستتحرك "لتضمن ان يكون الاتحاد الافريقي مؤسسة قوية لها صوت قوي" وان "يبدأ كل منا بالتفكير كافريقي".

الاتحاد الأوروبي يدرس سلة عقوبات جديدة ضد إيران

■ ،،برلين/ا.ف.ب

دعا وزير الخارجية الالماني غيدو فسترفيلي أمس إلى تشديد عقوبات الاتحاد الأوروبي المفروضة على إيران عشية اجتماع يفترض أن يقرر إجراءات جديدة ضد برنامج طهران النووي.

وقال فسترفيلي في بيان: "لم يحصل أي تطور من جانب إيران حول المسائل المهمة في الاشهر الاخيرة. وبالتالي، يتعين علينا زيادة ضغط العقوبات".

وأضاف الوزير الالماني: "بفرض عقوبات جديدة، نريد أن يوجه الاتحاد الأوروبي غدا اشارة واضحة إلى طهران"، مضيفا في الوقت نفسه أن باب المفاوضات لم يقفل.

وقال فسترفيلي انه تبقى هناك فرصة "لإجراء محادثات جوهرية بهدف واضح وهو منع إيران من امتلاك السلاح الذري".

وأضاف: "لقد حان الوقت لحل سياسي".

وبحسب دبلوماسيين، فإن الاتحاد الأوروبي اتفق الجمعة على سلة جديدة "قوية جدا" من العقوبات ضد إيران تستهدف خصوصا التعاملات المالية والغاز والنقل والتجارة.

ويتعين أن تتم المصادقة على هذه السلة الجديدة من العقوبات التي وافق عليها سفراء الدول الأوروبية الـ٢٧ اليوم من قبل وزراء الخارجية اثناء اجتماع في لوكسمبورغ.

وأوضح دبلوماسي أن الاتحاد الأوروبي "سيقرر خصوصا للمرة الاولى ضرب قطاع الاتصالات" ولا سيما الشركات في هذا القطاع التي يشتبه في انها تدعم النظام ماليا. وسيتم تحديد هذه الشركات لاحقا.

وأضاف: إن كل التعاملات المالية بين المصارف الأوروبية والمصارف الإيرانية ستواجه حظرا مبدئيا بعد أن تتجاوز قيمتها عتبة معينة "متدنية نسبيا".

وسبق أن تبنى الاتحاد الأوروبي سلسلة عقوبات مصرفية وتجارية ضد طهران. وأكثرها قسوة هو الحظر النفطي الذي قرره الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودخل حيز التطبيق في يوليو.

وأدت العقوبات الأوروبية علي إيران الي خسائر عديدة منها تقلص الصادرات.

وكانت البيانات الإيرانية الرسمية قد أكدت تراجع صادراتها من مليونين و٣٠٠ الف برميل يومياً منتصف شهر مارس نحو مليونين و١٠٠ الف برميل يوميا نهاية الشهر الماضي وهو ما يمثل تراجعاً في الصادرات بلغ ٣٠٠ الف برميل يومياً.

وتهدف هذه العقوبات إلى دفع طهران للعودة إلى طاولة المفاوضات مع مجموعة ٥+١ (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلي الأمن الدولي: الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا، إضافة إلى المانيا).

يذكر أن الاتحاد الأوروبي صعد من ضغوطه على إيران في العامين الماضيين وكان آخرها حظر استيراد النفط الإيراني منذ الأول من يوليو الماضي.وقد شهدت تجارة الاتحاد الأوروبي مع إيران هبوطا كبيرا هذا العام وانخفضت الواردات في الستة أشهر الأولى إلى النصف بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، في حين هبطت الصادرات إلى الثلث في الفترة ذاتها. ووصلت قيمة الواردات الأوروبية من إيران إلى أكثر من ٤ مليارات يورو (٥,١٦ مليارات دولار) بين يناير ويونيو .

ويدرس مشرعون أمريكيون عن سبل لتشديد اقصي العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران، وهي إجراءات ساعدت في انهيار عملتها، لكنها لم تدفع طهران بعد للتخلي عن برنامجها النووي وتهدف الاقتراحات التي لا تزال في مراحل أولية إلى معاقبة البنوك الأجنبية التي لديها تعاملات كبيرة مع البنك المركزي الإيراني. وتشمل العقوبات الحالية التعاملات المرتبطة بالنفط فقط.

ويري بعض المشرعين أنه إذا شملت العقوبات جميع التعاملات المصرفية، باستثناء التعاملات المرتبطة بالغذاء والدواء، فإن الاقتصاد الإيراني سينهار بسرعة كبيرة.

وتطالب هذه الدول إيران بتعليق تخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠٪ لانها تعتبره قريبا جدا من اليورانيوم المخصب بنسبة ٩٠٪ القابل للاستخدام لصنع سلاح ذري، وارسال مخزونها إلى الخارج واقفال موقع تحت الارض للتخصيب.

وتؤكد طهران أن برنامجها النووي مدني بحت.

تعديل وزاري على حكومة تشافيز

■ ،،كراكاس/

أجرى الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز تعديلا وزاريا على حكومته شملت تعيين ثلاثة وزراء جدد للداخلية والبيئة والاتصالات.

وبمقتضى هذه التعديلات التي نشرها الرئيس تشافيز على حسابه على موقع "تويتر" للمدونات القصيرة على الانترنت، تم تعيين الجنرال نستور ريفيرول الذي كان يرأس وكالة مكافحة المخدرات في فنزويلا وزيرا للداخلية.

وقال تشافيز: إن معيار التعيين هو الكفاءة أو لاشيء مما يعكس جهود معالجة الشكاوى التي تلقاها خلال حملته الانتخابية من البيروقراطية الخانقة ومشروعات البنية الأساسية التي لم تستكمل فضلا عن الشكوى العامة من تفشي الجريمة.

وكان تشافيز قد عين الأربعاء الماضي وزير الخارجية نيكولاس مادورو نائبا لرئيس الجمهورية، وينظر إلى مادورو على أنه أحد الخلفاء المحتملين لتشافيز منذ تشخيص إصابة الأخير بالسرطان في منتصف ٢٠١١م.

تصادم طراد وغواصة أمريكية

■ ،،واشنطن/

كشفت البحرية الأمريكية أن طرادا من طراز ايجيس تابعا للبحرية الأمريكية تصادم مع غواصة تعمل بالطاقة النووية أثناء مناورات قبالة الساحل الشرقي مما أدى إلى الحاق بعض الأضرار في حجيرة السونار في الطراد.

وأضافت البحرية: إن التصادم بين الطراد سان جاسينتو والغواصة مونبيلير وقع فجر أمس، وامتنعت البحرية عن تحديد المكان الذي وقع فيه التصادم قبالة الساحل الشرقي.

وقالت البحرية: إن التصادم لم يسفر عن إصابة أحد وأنه لم تلحق أضرار بمحطة الدفع التي تعمل بالطاقة النووية في الغواصة.

وقالت البحرية: إنه يجري التحقيق في الحادث وأنه مازال يجري تقييم الأضرار الإجمالية التي لحقت بالسفينتين.

اعتقال ٣٠٠ مسلح من شباب الصومال

■ ،،مقديشو/

اعتقلت قوات الأمن الصومالية أكثر من ٣٦٤ مسلحا يشتبه بانتمائهم لمقاتلي حركة الشباب الصومالية المسلحة في العاصمة مقديشو.

وأوضح قائد شرطة منطقة بنادير بمقديشو أحمد حسن نقلا عن إذاعة "شبيلي" الصومالية أن الاعتقالات بدأت من خلال حملة تمشيط أمنية لتطهير العاصمة من العناصر المسلحة مفيدا أنه الإفراج عن بعض هؤلاء المعتقلين.

وأشار إلى أن المحتجزين يجري التحقيق معهم بهدف تحديد الاتهامات التي ستوجه إليهم، مؤكدا أن هذه العمليات سوف تتواصل في مقديشو حيث توسع الشرطة عملياتها في مناطق أخرى تعتقد أن المسلحين يختبؤون فيها.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الأمن تداهم الفنادق والمنازل والمركبات ومنشآت الأعمال وأنها تمكنت من مصادرة عدد كبير من الأسلحة المختلفة والمتفجرات.

الرئيس المصري يوقف قرار إقالة النائب العام

■ ،،أوقف الرئيس المصري محمد مرسي القرار القاضي بإقالة النائب العام عبدالمجيد محمود وذلك عقب اجتماعه مع مجلس القضاء الأعلى بحضور النائب العام المصري.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية الدكتور ياسر علي: إن الاجتماع جاء بعد التماس تم توقيعه من جانب مجلس القضاء الأعلى بكامل هيئته بعد إعلان النائب العام الدكتور عبدالمجيد محمود رغبته البقاء في منصبه.

من جانبه أكد نائب الرئيس المصري المستشار محمود مكي أن ملابسات إقالة النائب العام لم يكن هدفها المساس بالقضاء.

وقال: إن الرئيس مرسي حرص على منع تصاعد الأحداث بعد هذا القرار وبادر بدعوة مجلس القضاء الأعلى للحضور إلى مقر الرئاسة وشرح ما حدث.

البيرو.. مقتل شرطيين لمكافحة المخدرات

■ ،،ليما/

قتل شرطيان في بيرو وأصيب آخران في كمين في منطقة احراش بجنوب شرق البلاد في ساعة متاخرة من في أحدث هجوم ضد حملة الرئيس أولانتا هومالا لاستعادة السيطرة على معاقل تجارة الكوكايين.

وأكد قائد شرطة بيرو أن إحدى فرق مكافحة المخدرات تعرضت لهجوم أثناء توجهها إلى منطقة كيباشياتو في مجموعة أدوية كثيفة الغابات تعرف باسم فرايم وهي أكثر المناطق المنتجة لنبات الكوكا في العالم.

وقال راؤول سالازار قائد الشرطة للإذاعة المحلية: بالامس ركبت مجموعة مؤلفة من خمسة من ضباط وحدة المخابرات شاحنة للذهاب إلى كيباشياتو، وتعرضوا لكمين قرب الكيلو ٥١ على الطريق الرئيسي من المحتمل أنه من تجار مخدرات.

اتهام جنود بريطانيين بالقتل في افغانستان

■ ،،لندن/

أكدت وزارة الدفاع البريطانية أمس توجيه اتهامات بالقتل لخمسة من عناصر البحرية الملكية البريطانية بعد تبادل اطلاق النار مع متمرد في ٢٠١١م، واعتقلت الشرطة العسكرية البريطانية سبعة من رجال البحرية الملكية الخميس الماضي للاشتباه بتورطهم بالقتل في اعقاب الحادثة.

ثم اعتقلت الشرطة عنصرين آخرين الجمعة والسبت الماضيين ليصل العدد الإجمالي للموقوفين الى تسعة، بحسب ما أكده متحدث باسم وزارة الدفاع. وأطلق سراح أربعة منهم دون توجيه اتهامات اليهم.

وذكر المتحدث أن "الشرطة العسكرية الملكية إحالة قضية العناصر الخمسة الباقين الى جهاز الادعاء المستقل".

وأضاف "بموجب تعليمات جهاز الادعاء المستقل تم توجيه الاتهام لعناصر البحرية هؤلاء بالقتل ويبقون قيد الاعتقال بانتظار إجراءات المحاكمة . وأكد انه "ليس من المناسب الادلاء بمزيد من التعليقات حول التحقيقات المستمرة".

كوريا الجنوبية تسعى للفوز بمقعد في مجلس الأمن الدولي سول

■ ،،سول/وكالات

قال مسئولون إن كوريا الجنوبية لديها فرصة كبيرة للفوز بمقعد العضوية الغير دائمة لمجلس الأمن الدولي للأمم المتحدة الأسبوع الحالي لكنها ستكون يقظة في مواجهة المنافسة من البلدين الآسيويين الآخرين.

ومن المقرر أن تصوت الأمم المتحدة يوم الخميس المقبل من بين كوريا الجنوبية وكمبوديا وبوتان لاختيار دولة لمقعد واحد مخصص لمنطقة آسيا.

وكثف دبلوماسيون كوريون جنوبيون بمن فيهم وزير الخارجية كيم سونغ هوان جهودهم في الشهور الأخيرة للفوز بدعم من الدول الأعضاء للأمم المتحدة في إطار السعي للعودة إلى المجلس في ٢٠١٣-٢٠١٤م.. وسبق أن عملت الدولة في مجلس الأمن في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧م.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جو تيه يونغ في موجز صحفي أخير: "باعتبار أن مجلس الأمن الدولي موقعا تطرح فيه القضايا المهمة في العالم ويكون كوريا دولة تمثل قوى وسطى مع الاقتصاديات العشرة الأوائل فإننا نبذل قصارى جهدنا للقيام بدورنا في تعزيز السلام والأمن الدوليين وتطوير المجتمع الدولي".

وقالت حكومة سول أيضا:إن تقلد البلاد لهذا المقعد من شأنه أن يساعدها على تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. ويتكون مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من خمس دول دائمة العضوية لها حق النقض "الفيتو" (بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة) و ١٠ دول أعضاء غير دائمين يتم انتخابها لفترة تستمر لمدة عامين.

وقال مسئولون أنهم يعتقدون إن سول ضمنت العدد المطلوب من الأصوات - ١٢٩ أو ثلثي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ١٩٣ - لكن لا تزال تواجه منافسة من كمبوديا وبوتان اللتين من المرجح أن تكسبا تأييدا من دول جنوب شرق آسيا والبلدان النامية. في حال عدم فوز أي بلد بثلثي الأصوات فإن ذلك يتطلب إجراء جولات إضافية حتى يتم التوصل إلى الفائز النهائي. وقال مسئول حكومي: "سيكون من الأفضل الفوز في الجولة الأولى ولكن هذا قد لا يكون سهلا" وفي هذه الحالة فإننا نأمل أن يكون بفارق كبير للتغلب على المنافسين في الدور الثاني".

تونس.. ٢٣ يونيو موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية

■ ،،تونس/وكالات

اتفقت احزاب الائتلاف الحاكم في تونس الذي تقوده حركة النهضة الإسلامية أمس الاحد على إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في يونيو المقبل واختيار نظام سياسي مزودج ينتخب فيه الرئيس بصفة مباشرة وتكون فيه الصلاحيات متوازنة بين كل السلطات منهية بذلك جدلا واسعا حول تاريخ الانتخابات وشكل النظام السياسي.

وقال الائتلاف الحاكم في بيان انه تم الاتفاق "على اقتراح يوم ٢٣ يونيو حزيران ٢٠١٣م موعداً للإنتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة على أن تكون الدورة الثانية للإنتخابات الرئاسية يوم ٧ يوليو."

وذكر البيان: "تم الاتفاق على إختيار نظام سياسي مزدوج ينتخب فيه رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب يضمن التوازن بين السلطات و داخل السلطة التنفيذية."

وتقود حركة النهضة الإسلامية الحكومة مع حزبين علمانيين هما المؤتمر من اجل الجمهورية والتكتل بعد فوزها في اول انتخابات حرة في ٢٣ اكتوبر العام الماضي. ويأتي تحديد موعد للانتخابات وشكل النظام السياسي المقبل للبلاد بعد انتقادات واسعة من المعارضة للائتلاف بأنه يرواغ و يرغب السيطرة على الحكم وتفادي إجراء انتخابات. ويحتاج هذا الاتفاق إلى موافقة من المجلس التأسيسي الذي يسيطر الائتلاف الحاكم على أكثر من نصف مقاعده البالغ عددها ٢١٧ وهو أمر متوقع.

للمرة الأولى

كسر جدار الصمت عن العنف في الجيش التركي

■ ،اسطنبول/وكالات

العنف تجاه المجندين الشبان في الجيش التركي أثناء خدمتهم العسكرية ظاهرة لم يتم الكشف عنها حتى الآن بسبب الخوف والارتباك غير أن تحقيقا مستقلا نشرت نتائجه قبل يومين رفع الستار لأول مرة عن هذه القضية.

ويبلغ اورهان من العمر ٢٤ عاما لكن سلوكه المتردد وقلة كلامه تعطيه نصف تلك السن. قبل ثلاثة أعوام تعرض الشاب أثناء خدمته إلى الضرب المبرح من طرف ملازم وعريف جعلا منه مكسر عصاهما. وخرج من الاعتداء محطما وكسيحا.

ما زال اورهان حتى الآن يجد صعوبة في رواية عذاباته. وقال متلعثما: "ضربوني يومين او ثلاثة بالتوالي. ركلات وصفعات. ضربوني بالعصي". وتابع: "من قبل كنت اقوم بجميع الأعمال. الآن وركي مكسور ولا يمكنني العمل امكث في البيت واصلي".

حوكم الملازم الذي ضربه عسكريا وحكم عليه بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة بقيمة ٣٠٠٠ ليرة تركية (١٢٥٠ يورو) خفضت الى ١٥٠٠ ليرة. اما الضابط الذي غطى على المنفذ فتمت تبرئته.

وفيما يبقى اورهان بلا اوهام في ما يتعلق بنتيجة استئناف القضية يظل والده مصمما.

وقال موسى ابروجي: "ليس لدي شيء ضد العسكريين لكنني اريد ان يتعاقب الذين ارتكبوا هذا العمل، فهو لن يجد عملا بعد الآن". وتابع "سنذهب الى النهاية، الى الموت ان لزم الامر للحصول على حكم مؤات واحقاق العدالة".

ايدن قنطار هو والد غاضب آخر بعد مقتل ابنه اوغور في اكتوبر ٢٠١١م. فبعد ايداعه سجنا عسكريا في شمال قبرص بعد مشادة مع جندي آخر تعرض للتعذيب طوال سبعة ايام.

واكتفت رئاسة الاركان باطلاع الاب عبر الهاتف ان ابنه تعرض لازمة صرع قضى على اثرها.

ويقول قنطار باكيا: "عند وصول ابني الى المستشفى كانت شفتاه متورمتين كالبالون، كما لو انه تم تغطيسه في المياه الغالية. رأى اكثر من ٢٠ شاهدا ماذا فعلوا به. لكن التقرير لم يشمل ايا من تلك الامور".

ويتابع: "لا اريد ان يعيش آباء آخرون هذا الشعور أو أن يموت الشبان لمجرد انهم يقومون بخدمتهم العسكرية".

في تركيا لم تجرؤ اكثر من حفنة من الأشخاص على كسر الصمت علنا والتحدث عن اعمال العنف التي يعرض اليها ٤٠٠ الف مجند. لكن جدار السرية هذا بدأ يتصدع.

فمنذ ابريل ٢٠١١م نشر متطوعون في "المبادرة من اجل حقوق المجندين" اكثر من ٦٠٠ شهادة على موقعهم على الانترنت تتحدث عن الشتائم والتعذيب مرورا والترهيب والاهانات والحرمان من مختلف الأمور.

وكشف التقرير المنشور الجمعة الشهادات الـ٤٣٢ الاولى بكل وحشيتها، وهي ليست الا الطرف الظاهر من كتلة الجليد.

وقال تولغا اسلام احد مؤسسي المشروع: "من المؤكد ان الارقام التي ننشرها اقل بكثير من الواقع".

وتابع: "كلنا خدمنا في الجيش والجميع يعلم ما يحدث هناك لكن الناس ما زالوا يهابون الجيش من الصعب كسر قانون الصمت من المرة الاولى لكننا نتمكن من ذلك تدريجيا".

فمؤخرا صرح احد مسؤولي حزب العدالة والتنمية الحاكم حسين شبليك علنا ان جميع المجندين يتعرضون للاساءة في الجيش.

ويسعى اصحاب "المبادرة" من خلال التقرير والشهادات التي رفعت الى المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان الى اقناع نوابهم الذين توخوا الحذر حتى اليوم بالتحرك.

كما تم تحديد موعد للقاء وزير الدفاع عصمت يلماز.

وقال مؤسس آخر للمشروع يغيت اكساك اوغلو: "الجيش أكد لنا أن الحالات التي ذكرنا ليست إلا استثناءات. هذا بالضبط ما كانت الشرطة تقوله ردا على اتهامات التعذيب في التسعينات. ينبغي أن يتوقف ذلك".

وأضاف متفائلا: "لم ينتقد أي من النواب الذين زرناهم مشروعنا"، مؤكدا "انه مؤشر جيد".

وفي اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية، رفضت رئاسة أركان الجيش التركي التعليق على التقرير على الفور.

بقايا..

بن عمر:

كما تم التداول حول اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء والسجل الانتخابي النظيف وكل ما يهم السير نحو تحقيق امال وتطلعات أبناء شعبنا اليمني الأبي .

وقد أكد المبعوث الأممي جمال بن عمر أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يتابع شخصيا سير التسوية السياسية ويعتبرها جزءا مهما من مهام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي من أجل إخراج اليمن الى بر الأمان .

مؤتمر دولي

وعلى الرغم من عدم حصول الأزمة الغذائية التي تم توقعها خلال الصيف بسبب الجفاف الذي ضرب الولايات المتحدة، احد اكبر مصدري الحبوب في العالم، إلا أن الأوضاع تبقى صعبة في الأسواق العالمية مع بقاء الأسعار عند مستويات مرتفعة في أعقاب تخفيض توقعات الإنتاج من قبل منتجين كبار مثل روسيا والاتحاد الأوروبي والدول المحيطة بالبحر الأسود.

وقال مقرر الأمم المتحدة الخاص للحق في الغذاء اوليفييه دي شوتر أن «أسعار المواد الغذائية متقلبة جدا ومرتفعة بشكل خطير»، داعيا إلى «التحرك بسرعة لإعادة الاستقرار إلى الأسعار».

وفي هذا السياق، سيعقد وزراء ومندوبون كبار الثلاثاء اجتماعا بدعوة من وزير الزراعة الفرنسي ستيفان لو فول للبحث في سبل تهدئة أسواق الحبوب.

وقال مصدر فرنسي أن «٣٦ وزيرا على الأقل، بينهم وزراء من روسيا وكوريا الجنوبية والبرازيل وبنغلادش والفيليبين والكاميرون وألمانيا وايطاليا وبريطانيا، أكدوا حضورهم الاجتماع».

وستتمثل الولايات المتحدة مع لاعبين أساسيين آخرين على مستوى رفيع في الاجتماع بحسب المصدر نفسه، وذلك بهدف البحث خصوصا في ثلاثة محاور: «الشفافية في الأسواق، وسبل الحد من تذبذب الأسعار، وإمكانية إنشاء وإدارة مخزونات احتياطية في الدول الأكثر عرضة» للاضطرابات الغذائية.

وكانت فرنسا دعت إلى إنشاء «مجموعة العشرين الزراعية»، على أن تضم وزراء الزراعة في الدول العشرين الأكبر اقتصاديا في العالم، وطالبت بالتئام «منتدى الرد السريع» للتفكير في سبل تشكيل مخزونات احتياطية.

والمنتدى الذي أسسته قمة مجموعة العشرين في كان العام ٢٠١١ بعد الأزمة المالية العالمية وعلى ضوء ارتفاع أسعار الغذاء، يفترض أن يسمح بتنسيق الرد الدولي على التهديدات في مجال الغذاء.

إلا أن الأمم المتحدة تعاملت بحذر مع دعوة فرنسا لالتئام المنتدى. وقال مصدر في الفاو «لا يتعين علينا ان نتسبب بحالة هلع عبر إرسال مؤشرات سيئة».

وقال دي شوتر في هذا السياق أن «السياسات يجب أن يتم رسمها بشكل مسبق ولا يجب أن تمليها الاعتبارات القصيرة المدى».

وليس هناك «أزمة» في كل معنى الكلمة، إلا أن مخزونات الذرة باتت عند مستويات متدنية قياسية فيما تبدو مخزونات القمح عند المستوى الكافي فقط بحسب وزارة الزراعة الأميركية.

وفي ظل الجفاف الذي يجتاح استراليا، «ستستمر المخاوف» بحسب خبير فرنسي.

وفي الدول المتقدمة (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي)، سجل تراجع بنسبة ١٠٪ في المحاصيل فيما حذرت الفاو من فاتورة «قياسية» للحبوب في الدول الأكثر عرضة للخطر، إذ قدرت هذه الفاتورة بـ٥ . ٣٦ مليار دولار.

وقال تييري كيستيلوت المستشار لدى منظمة اوكسفام الإنسانية أن «الوضع ما زال عرضة للتدهور ... أرقام المخزونات ليست واقعية ويجب أن تكون هناك آلية معلومات أفضل لتحديدها»، مبديا خشيته من أن تؤول اجتماعات روما إلى «إعلان نوايا وليس إلى إعادة إطلاق لعملية سياسية حقيقية».

أرمينيا وقطر والاوروغواي اعضاء في المنظمة الفرنكوفونية

■ ،،كينشاسا/أ. ف. ب

توسعت منظمة الدول الفرنكوفونية أمس الاول خلال قمتها في كينشاسا مع منح ارمينيا صفة عضو كامل والاوروغواي صفة مراقب، إضافة إلى ادخال دولة قطر مباشرة بصفة شريك في خطوة اثارت جدلا، على ما افادت مصادر متطابقة.

وباتت المنظمة الدولية للفرنكوفونية تعد ٥٧ عضوا - بينهم ٣ شركاء و٢٠ مراقبا. وهذه القرارات التي اتخذت خلال قمة المنظمة في دورتها الرابعة عشرة التي عقدت في كينشاسا السبت والاحد، لم يتم الاعلان عنها بشكل رسمي.

وقال مصدر داخل المنظمة الدولية للفرنكوفونية لوكالة الصحافة الفرنسية :إن "ارمينيا انتقلت من صفة دولة شريكة إلى العضوية الكاملة"، مضيفا: إن "الاوروغواي كانت قد طلبت أن تصبح عضوا مراقبا وباتت كذلك".

اما قطر فقد دخلت مباشرة إلى المنظمة بصفة "دولة شريكة" من دون المرور بمرحلة "العضو المراقب"، كما تقضي الإجراءات المتبعة عادة في المنظمة، بحسب المصدر. ودخول قطر بهذه الطريقة إلى المنظمة الفرنكوفونية يثير جدلا بحسب مصدر قريب من وزارة الفرنكوفونية في فرنسا.

وتركز الجدل بشكل اساسي على مشروعية دخول قطر إلى منظمة الفرنكوفونية لكونها ليست دولة فرنكوفونية. كما ابدى بعض المشاركين خشيتهم من طموح هذا البلد في توسيع نفوذه في غرب افريقيا المسلم وخصوصا من خلال التوسع عبر تمويل مدارس دينية تاخذ في بعض الاحيان مكان المدارس الناطقة باللغة الفرنسية.

وبحسب المصدر نفسه، "فقد حصلت مفاوضات حادة جدا حول قطر. إلا أن القطريين قاموا بحملة ضغط فعالة للغاية لدى دول عدة خصوصا الدول الافريقية".

وبذلك حصلت قطر على دعم جيبوتي وغينيا لتسهيل دخولها إلى منظمة الفرنكوفونية. وركزت قطر خلال حملتها لدخول المنظمة على استضافتها عددا كبيرا من الاجانب الفرنكوفونيين وتمويلها اذاعة عامة تبث باللغة الفرنسية، وفق مصدر مطلع على المفاوضات.